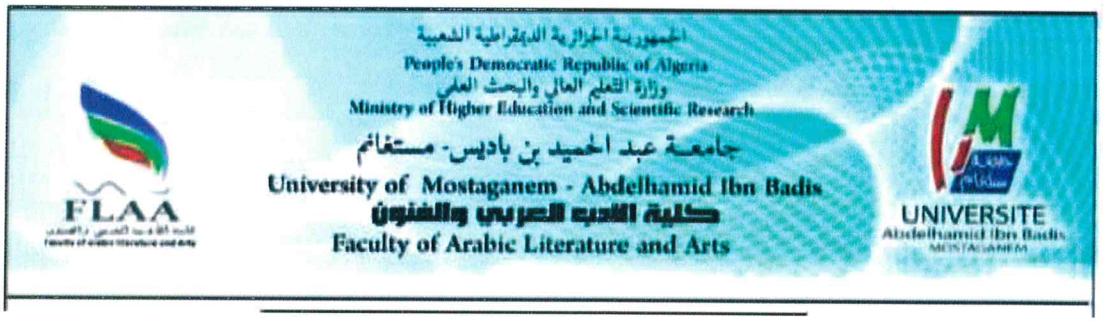

قسم الفنون البصرية

إنجاز لافتات توعوية
حول العنف ضد الأطفال

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في التصميم الغرافيكي

تخصص: تصميم غرافيكي

إعداد الطالبة: مرية تونسي

إشراف الأستاذ: أمين بلبشير

لجنة المناقشة

اسم ولقب الأستاذ	الدرجة العلمية	الصفة في اللّجنة
أ.د.عمارة كحلي	أستاذة التعليم العالي	رئيـــــــسة
أ. أمين بلبشير	أستاذ مساعد (أ)	مشرفا ومقررا
أ. نصيرة العايب	أستاذة مساعدة (أ)	منـــــاقشة

السنة الجامعية: 2022/2021

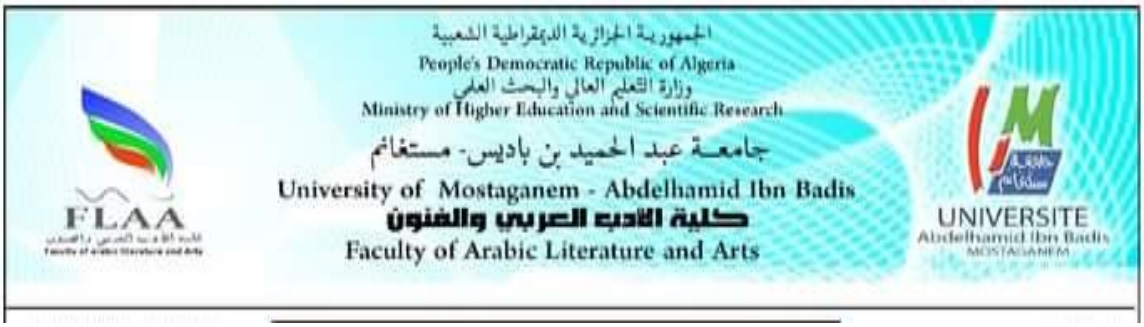

قسم الفنون البصرية

إنجاز لافتات توعوية حول العنف ضد الأطفال

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في التصميم الغرافيكي

تخصص: تصميم غرافيكي

إعداد الطالبة: مرية تونسي

إشراف الأستاذ: أمين بلبشير

لجنة المناقشة

اسم ولقب الأستاذ	الدرجة العلمية	الصفة في المناقشة
أ.د.عمارة كحلي	أستاذة التعليم العالي	رئيـــــــسة
أ. أمين بلبشير	أستاذ مساعد (أ)	مشرفا ومقررا
أ. نصيرة العايب	أستاذة مساعدة (أ)	منـــــاقشة

السنة الجامعية: 2022/2021

مقدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الّذي قدّر كل شيء فأحسن قدره، وابتلى الإنسان بما يسّره وما يسوؤه ليحسن في الحالتين شكره وصبره، وجعل لعبده ممّا يكره أملا فيما يحّب، وممّا يحّب حذرا ممّا يكره، فسبحانه واهب النعم، ومقدّر النقم، له الحمد في الأولى والآخرة، لا إله إلاّ هو كل شيء هالك إلاّ وجهه، وكل نعيم زائل إلاّ جنته، وصلى الله على سيدنا محمد الذي أوذي في سبيل الله أبلغ إيذاء، فلم يزده ذلك إلا إيمانا ومضاء، وعلى آله وصحبه الذين كانوا في السراء حامدين شاكرين، وفي الضراء خاضعين صابرين، وسلّم تسليما كثيرا.

يعرف العصر الراهن بعصر الوسائط الاجتماعية؛ والتّي ساهمت بشكل كبير في تغيير المفاهيم لدى المجتمعات العالمية، فأصبحت السرعة تشكّل عاملا أساسيا في التعامل، وحتّى في الاطّلاع على المعلومة، ما أعطى أهمية قصوى للملصقات واللافتات الإعلانية والتجارية وحتّى التوعوية على حساب باقي مصادر المعلومات، فباعتبار اللافتة التوعوية تؤدّي الهدف المرجوّ منها بمجرد الاطّلاع عليه والذّي يستغرق بضع ثواني أو على الأكثر دقائق، فإنّ باقي المؤلفات مثلا أو الخطب والمواعظ أو مجموعة من التعليمات تستلزم عدّة مقومات لإيصال الفكرة المطلوبة؛ أهمها مزيدا من الوقت والجهد.

وما يمتاز به هذا العصر عدا السرعة في إيصال المعلومة فهو عصر المشاكل الاجتماعية "بامتياز"، وذلك أنّ ما يحسب على وسائل التواصل الاجتماعي هو توسيع الهوّة بين أفراد المجتمعات أو حتّى أفراد الأسرة الواحدة، ما تسبب في تجلّي العنف بين هؤلاء الأفراد بجميع أشكاله من عنف لفظٍ وجسديٍّ وحتّى معنويٍّ، وأكثر فئة تعاني الأمرّين جرّاء هذا هي فئة الأطفال كونها الحلقة الأضعف في الأسر، ما دفعنا لاختيارها كموضوع لدراستنا هاته والموسومة بـِ"**إنجاز لافتات توعوية حول العنف ضد الأطفال**".

وذلك كسعي منّا لإنشاء لافتات توعوية تهدف إلى تسليط الضوء على هاته الفئة البريئة عسانا نكشف جزءا من معاناتها، ومحاولة منّا لإعطاء صدى لصوتها عساه يغيِّر ولو اليسير من واقعها المرير (في بعض الأسر طبعا وليست كلّها)، محاولين في ذلك الإجابة عن الإشكال الآتي:

ما السبيل لإنجاز لافتات توعوية بهدف تسليط النور على الطفولة المعنّفة في الأسر الجزائرية؟

وقد تفرّع عن هذه الإشكالية عدّة فرضيات تمثّل أهمها في مايلي:

-ما اللافتة التوعوية وما هي أم المقومات التّي تساهم في نجاعتها؟

-ما سبب تنامي ظاهرة العنف ضد الأطفال في أيامنا الراهنة وما السبيل للحّد منها؟

-ما مدى مساهمة اللافتة التوعوية في التقليل من العنف ضد الفئة المذكورة آنفا؟

أمّا عن **سبب اختيار الموضوع** فمن شقه الذاتي هو حبّي وشغفي بفئة الأطفال وعطفي عليهم، وكذا نبذي للعنف بجميع أشكاله لما له من أثر سلبيّ في تكوين شخصية الطفل، وكان لاطلاعي على خبر تعنيف طفلة من إحدى ولايات الجنوب الكبير وكسر يدها من طرف زوجة والدها بالغ الأثر في نفسي ما دفعني للتغلل أكثر في الموضوع حتّى تشكّل لدّي تصور عنه.

أمّا الشق الموضوعي فهو هدف كل طالب باحث يسعى إلى كشف الحقائق، وإنارة المناطق المظلمة في المجتمع، ومحاولة تنويرها وكذا إفادة بيئته، والسمّو بها لأعلى المراتب.

وقد جعلت **هدفي** من الدراسة المساهمة في رفع مستوى الوعي حول ضرورة تجنب تعنيف الطفل، خاصة في المراحل الأولى من حياته عن طريق إنجاز لافتات توعوية متماشية والهدف المبتغى.

إنّ **المنهج** المناسب لطبيعة الموضوع في شقه النظري هو المنهج **الوصفي التحليلي** الذي يقوم على:

-**وصف الظاهرة وتحليلها:** من خلال رصد الواقع المعيش لفئة الأطفال المعنّفة في المجتمع، وما يتّبع ذلك من تحليل لهذا الواقع استنادا على الدراسات والأبحاث التي تناولته.

-**نقد الظاهرة:** من خلال إبداء بعض الآراء حول العنف ضد الأطفال.

-**التقعيد للظاهرة أو اقتراح بديل:** وضع اقتراحات لتجنب تعنيف الطفل من خلال بعض اللافتات التوعوية.

-**إصدار الأحكام التي تبين قيمتها:** تبني أو إصدار أحكام لتشخيص الظاهرة من أجل تصور لبناء مجتمع واعي ينبذ العنف بجميع أشكاله وضد جميع أطيافه.

أمّا الفصل التطبيقي فاعتمدت فيه المنهج السيميائي الذي يعتمد على قراءة وتحليل اللافتات المنجزة من خلال ألوانها والخطوط المستخدمة فيها.

ولأنّ أي بحث لا يبدأ من فراغ كما أنّ أي بحث لا يمكن أن يكتب آخر كلمة في العلم، فإنّ بحثنا هذا استند على مجموعة من **الدراسات السابقة** تمثّل أهمها في الآتي:

-دراسة قروش حكيمة، ظاهرة العنف الأسري في الملصق التوعوي، (2020/2019) وقد تناولت الباحثة العنف الأسري بصفة عامّة وركزت بعض الشيء

على العنف ضد المرأة، وبما أنّ قانون الأسرة الحالي (في نظرنا المتواضع) منح المرأة "الكثير" من الحرية المرفوقة "بالحماية"، فقد ارتأينا أن يتّم التركيز على فئة الطفولة أكثر كضحية للعنف الأسري.

–دراسة الدكتورة ابتسام سالم خليفة، مظاهر العنف الأسري ضد الأطفال وأثره على المجتمع، واستراتيجيات الحد من هذه الظاهرة (نوفمبر 2018)، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من ضمنها إنشاء مؤسسة خاصة لرفع الوعي، وهذا ما لم نتفق معه، إذ أنّ رفع الوعي لا يرتبط بمؤسسات معينة، بل يتعّين على الجميع المساهمة فيه ، وهذا ما نطمح إليه من خلال دراستنا هاته.

–دراسة عباس الغزالي، العنف الأسري ضد الأطفال وانعكاسه على الشخصية (2015)، أولت هذه الدراسة أهمية لمدى تعرض الأطفال للعنف داخل الأسرة، وما صور هذا العنف وانعكاساته على شخصية الأطفال، وما مدى علاقة هذا العنف ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، إلّا أنّ هذه الدراسة كانت من الجانب الاجتماعي البحت، بينما نسعى في بحثنا هذا إلى ربط ظاهرة العنف ضد الطفل بالجانب الفنّي التوعوي.

وبناءً على هذا ارتأيت أن تكون بنية البحث كالآتي:

–**مقدمة:** تحتوي إشكالية البحث والمنهج المتّبع وسبب اختيار الموضوع، متبوعة **بالفصل الأوّل** الذّي عُنوِن بمفاهيم عامّة حول اللافتة التوعوية والعنف ضد الأطفال، وتضمّن ثلاثة مباحث؛ أولها خاص بلمحة عن اللافتة التوعوية، وثانيها كان: نظرة عامّة عن العنف ضد الأطفال، وآخر مبحث وُسِم بالعنف ضد الأطفال في اللافتات التوعوية.

أمّا **ثاني الفصول** فكان تطبيقيا وتضمّن الخطوات العملية المتّبعة لإنجاز لافتات توعوية تجسِّد العنف ضد الأطفال.

ولاستيفاء جل معطيات التحليل يُتبع هذان الفصلان بخاتمة، تلخص أهم النتائج التّي تمخضت عن البحث.

وقد استرشدت خلال عملي بمجموعة من المراجع منها: العنف وسوء معاملة الأطفال لجمعة البحر منى وآخرون. والتصميم الغرافيكي، لسيف الدّين سامر. ودور وسائل التصميم الغرافيكي المطبوع في رفع درجة الوعي بأهمية الأطراف الصناعية في الأردن، رسالة مكملة للحصول على درجة الماجستير، لعلي حسين الحديثي لبنى.

أمّا عن أهّم الصعوبات التّي واجهتنا فتمثلت في الوضع الصحّي الراهن والالتزام بالبروتوكول الصحّي الذّي ساهم في عرقلة حركتنا البحثية.

الطالبة: تونسي مرية

2022/03/23 الموافق لـِ: 1443/08/20

الفصل الأوّل: مفاهيم عامّة حول اللافتة التوعوية والعنف ضد الأطفال

المبحث الأوّل: لمحة عن اللافتة التوعوية

المبحث الثاني: نظرة عامّة عن العنف ضد الأطفال

المبحث الثالث: العنف ضد الأطفال في اللافتات التوعوية

-المبحث الأوّل: لمحة عن اللافتة التوعوية.

1-مفهوم اللافتة التوعوية:

-**اللافِتَةُ لغة** : من الفعل: لفتَ، ألفتَ، يُلفت ، إلفاتًا ، فهو مُلْفِت ، والمفعول مُلْفَت، أي: ألفت النَّظَرَ إلى شيء نبَّه إليه ليُهْتَمَّ به.

أمّا اصطلاحا فهي: لوحة من خشب ونحوه يُكتَب عليها اسمٌ أو شعارٌ لتوجيه النظر إليه.

أو بعبارة أخرى: اللافتة عبارة عن صورة أو علامة مميزة للدلالة على شيء معين. قد تكون لغرض الإرشاد أو الإعلان أو أغراض أخرى على حسب المكان الموضوعة فيه. وقد تكون مكتوبة أو مُصَوَّرَة أو الاثنين معاً[1].

أمّا **التوعوي لغة:** فهي من الفعل وعى يعي ، ع / عه ، وعيا ، فهو واع• وعي فلان : انتبه من نومه أو غفلته وعي من إهماله / سكره[2].

إجرائياً: التوعية "Awareness" هي تلك الجهود الإيجابية التي تقوم عن طريق شخص أو أكثر بغرض المساهمة في نمو المجتمع وحمايته دون أي مقابل.

وبالتّالي فإنّ اللافتات التوعوية هي عبارة عن صور أو لوحات مرسومة أو مكتوبة، **الهدف منها:**

-إكساب الفرد وعيا حول أمر ما أو أمور بعينها، وتبصيره بالجوانب المختلفة المحيطة بها.

[2] https://www.maajim.com/dictionary/%D8%AA%D9%88%D8%B9%D9%88%D9%8A

-تهدف في بؤرة اهتمامها إلى التوجيه والإرشاد للتزود بالمعرفة، واكساب الخبرة واكتسابها.

-التأثير في شخص أو جماعة أو مجتمع لقبول فكرة بعينها أو موضوع ما. وعموما فالتوعية بشيء تعني ما يأتي:

1-معرفة ماهية هذا الشيء وظروف.

2-فهم طبيعة حركته، وهل هي مفيدة أم ضارة، إيجابية أم سلبية.

3-التوصل إلى أسلم الطرق الممكنة واقعيا للتعامل مع هذا الشيء، والسيطرة عليه[1].

وباعتبار اللافتة التوعوية مجال من مجالات التصميم الغرافيكي، فإنّه يمكن إجمال القول في أنّ التصميم الغرافيكي يعد من أهم الفنون التطبيقية الرائدة في العصر الحديث التي تسعى لخدمة المجتمع وتحقيق التوافق والتكيف الاجتماعي لجميع أفراده، كما أنه علم يهتم بدراسة الأشكال ومضمونها وكيفية التعبير عنها. وإذا كان المصمم يهدف عن طريق البحث المستمر إلى إيجاد حلول مناسبة للمشاكل التي قد يواجهها الناس في حياتهم العادية اليومية، فإن التصميم الغرافيكي يختص بتنفيذ تلك الأفكار التي تتكون لدى المصمم لإيجاد حلول للكثير من المشاكل التي قد تواجه الناس بشكل علمي وعملي.

[1]أمل "محمد رضا" يوسف الدجاني، أثر الإعالن التوعوي في تحديد ظاهرة التدخين لدى الطلبة في الجامعات ألاردنية الخاصة ، إشراف: متولي عصب، رسالة استكماالً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التصميم الجرافيكي، قسم التصميم الجرافيكي، كلية العمارة والتصميم، جامعة الشرق الأوسط، جوان 2017، ص8-9.

فالمصمم يجب أن يعرف تماما حجم المشكلة وأبعادها، ومن ثم يترك العنان لخياله لينتج حال مناسبا عن طريق طرح فكرة معينة باستخدام العناصر المختلفة من خطوط وأشكال وألوان تجذب العين وتخاطب العقل والقلب. و لا مجال للشك في أنّ الخطاب التوعوي ساهم و انطلق في خدمة المجتمع كونه يبحث عن الظواهر والعادات والسلوكيات السلبية في المجتمع ويحاول تقديم أفكاره وحلوله. وأخذ يحول هذه الغاية إلى استراتيجيات وحملات إعلانية تبث الرسائل المناسبة لكل فئات المجتمع العمرية والاجتماعية للتأثير في أكبر نسبة ممكنة لمعالجة الظاهرة[1].

ولاتنحصر مهمة الإعلان التوعوي في إيصال فكرة معينة للناس، ومحاولة إقناعهم بها، بل تزيد على ذلك بتقديم الأفكار بشكل جديد. فعند الإعلان عن فكرة ما سيحاول المصمم استخدام الاستراتيجيات مع إطار المناسبة والحملات الإعلانية فيعبّر فيه عن أهمية تلك الفكرة وجوانبها الإيجابية، ممّا يشجع المتلقي على التأثير والاقتناع[2].

-أهم مكونات اللافتة التوعوية:

أ. المعلومة: وذلك عن طريق لفت انتباه المتلقي إلى الظاهرة المجتمعية المدروسة وأسبابها وسلبياتها عن طريق عبارة أو عبارات مدونة بها.

ب. يجب أن تحتوي اللافتة صورة أو رسما يزيد من وعي المتلقي.

ج. يجب أن تحدث الرغبة لدى المتلقي وتستثير عاطفته وقلبه معا إيجابيا.

د. الحجم: يكون أن يكون حجم اللافتة ملائما للموضوع والمكان.

[1] المرجع السابق، ص4.

[2] غنيم أحمد، الإعلان، المنصورة: المكتبة العصرية للنشر، ط 1،2008، نقلا عن المرجع السابق، ص 04.

هـ. تعديل رؤية المتلقي: وذلك بحسن تصميمها كون السلوك الاجتماعي يؤثر عليه عوامل وظروف اجتماعية وثقافية وتجارية واقتصادية.

يمكن ذلك من خلال[1]:

.أن يكون المتلقي لديه الرغبة في تغيير اتجاهاته وتبني أفكار جديدة.

.أن تبرز اللافتة التوعوية المزايا والفوائد والخدمات التي تعود على المتلقي نتيجة تبنيه للفكرة المقترحة.

.أن تحدث اللافتات التوعوية جوا عاما من التأييد للمتلقي يؤكد له سلامة القرار الذي اتخذه بقبول الفكرة أو الاتجاه الجديد.

-المبحث الثّاني: نظرة عامّة عن العنف ضد الأطفال.

-مفهوم العنف وأنواعه.

العنف لغة: هو من مادة : (ع – ن – ف) وهو الخرق بالأمر وقلة الرفق به وهو عنيف إذا لم يكن رفيقا في أمره وفي الحديث الشريف: ﴿**إنَّ اللهَ تعَالىَ يُعطِي علىَ الرِفْقِ مَا لاَ يُعطِي علَى العُنفِ**﴾. وعنف به أو عليه عنفا أي أخضعه وبشدة وقسوة[2].

وأعتنف الأمر أخده بعنف و أتاه وليكن على علم ودراية به. واعتنف الطعام والارض. كرهها وأعتنق الأرض نفسها عليه[3].

---

[1]بتصرف، المرجع السابق، ص 35.

[2]محمد الكافي : المعجم العربي الحديث، شركة المطبوعات ، بيروت لبنان، ص 711.

[3]عبد الإله على مهنا : لسان ، تهذيب لسان العرب للإمام العلامة إلى الفصل جمال الدين محمد مكرم ابن منضور بعناية مكتب الثقافي لتحقيق الكتب الثقافي لتحقيق الكتب ، دار الكتب العالمية بيروت لبنان 1993 ص 231 .

واصطلاحا كما جاء في معجم العلوم الاجتماعية، أحمد زكى بدوي بأنه استخدام الضغط أو القوة استخداما غير مشروع أو غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إدارة فر د ما[1].

والعنف هو الاستخدام غير المشروع للقوة المادية وبأساليب متعددة وإلحاق الأذى بالأشخاص والأضرار بالممتلكات ويتضمن معاني العقاب والاغتصاب ، والتدخل في حريات الآخرين كما عرفه بعضهم بأنه فعل ينطوي على انعكاس الكرامة الإنسانية واحترام الذات، ويتراوح ما بين الإهانة وبين القتل والأداء بدنيا و نفسيا.

ويعرف العنف من الناحية القانونية بانه الاستعمال غير القانوني لوسائل الإكراه المادية من أجل تحقيق أغراض شخصية أو اجتماعية. كما يعرفه **جيلر أوستراوس** على أنه "سلوك يتم تنفيذه مع توفر القصد بإحداث ضرر جسمي لشخص آخر" [2] وهو أيضا ممارسة القوة البدنية لإنزال الأذى بالأشخاص والممتلكات كما أنّه فعل أو معاملة تحدث ضررا جسمانيا.

والعنف ضد الأطفال يعنى إلحاق الأذى والضرر الجسدي بالطفل من قبل والديه أو من يقوم على رعايته وذلك من خلال الضرب المبرح ويعني العنف ضد الأطفال بأنه استخدام القوة البدنية والنفسية المتكررة من جانب الوالدين أو أحدهما للأطفال القصر، سواء أكان ذلك عن طريق الضرب المقصود أو العقاب البدني المبرح وغير المنظم أو السخرية والإهانة المستمرة للطفل، أو من خلال استغلال الأطفال من جانب القائمين على رعايتهم و تكليفهم بأعمال فوق طاقتهم[3].

---

[1]احمد زكي بيومي ، معجم المصطلحات للعلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان بيروت ، 1986، ص 144

[2]ديمون بدون : بوريكو فرنسوا، المعجم النقدي لعلم الاجتماع، ترجمة سليم حداد ديوان، المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1986، ص 20

[3]نايف بن محمد المرواتي، العنف الأسري، الرياض، جامعة نايف العربية، المجلة العربية للدارسات الامنية والتربية المجلد 26 ، العدد 2010 ، ص 51،

هو الإساءة بفعل يقوم به أفراد الأسرة بقصد إيقاع الضرر بشخص آخر، ولقد عرف **جل(GL)** إيذاء الطفل بأنه الممارسة المتعمدة او المقصودة من جانب أحد أولياء الأمور ، هدف الإيذاء و الاضرار حتى تدمير الطفل[1].

-أشكال العنف ضد الطفل:

-**عنف جسدي:** هي حالة إكلينيكية تتمثل في إحداث إصابة عمداً في الأطفال عن طريق هجوم جسدي ناتج عن عدوان من الشخص المنوط به حماية الطفل ورعايته (الصورة رقم 01).

الصورة رقم 01

-**عنف جنسي:** هو كل نشاط جنسي إجباري يقع على الطفل من خلال اتصال جنسي بين طفل وبالغ لإرضاء رغبات جنسية مستخدماً في ذلك القوة والسيطرة والاستغلال.

-**عنف معنوي:** هو العنف الموجه نحو الطفل بهدف إيذائه إيذاء معنويا وقد يحدث على يد شخص أو مجموعة من الأشخاص الذين يمتلكون القوة والسيطرة لإيذاء الطفل مما يؤثر على وظائفه السلوكية والوجدانية والذهنية[1] (الصورة رقم 02).

---

[1] إ .جلال اسماعيل حلمي ، العنف الأسري ، دار قباء للنشر و الطباعة و التوزيع ، القاهرة، 1999، ص29.

الصورة رقم 02

-**العنف الدلالي و الرمزي:** هذا النوع من العنف يطلق عليه علماء النفس تسمية العنف التسلطي ، وذلك للقدرة التي يتمتع بها الفرد الذي هو مصدر هذا العنف والمتمثلة في استخدام طرق تعبيرية أو رمزية تحدث نتائج نفسية و عقلية و اجتماعية لدى الموجه إليه العنف[2] (الصورة رقم 03).

الصورة رقم 03

[1]العنف ضد الأطفال، مرجع سابق، ص2.

[2]إدارة التطوير و التنمية الكويت 1997 ، ص. 2

-**الإهمال:** والإهمال هو نمط سلوكي يتصف بإخفاق أو ضعف في الأسرة والمدرسة في إشباع كل من الاحتياجات البيولوجية و الاحتياجات النفسية[1] (الصورة رقم 04).

الصورة رقم 04

-أسباب العنف ضد الأطفال.

- تعاطي الكحوليات والمخدرات: أشارت منظمة الصحة العالمية في تقريرها عام 1992 أن 97% من حالات العنف داخل الأسرة تحدث عن طريق شخص مدمن.

- ضعف الحالة الاقتصادية: يمثل انخفاض المستوى الاقتصادي للأسر عاملاً مهماً في انتشار العنف الأسري, فالفقر يؤدي إلى زيادة عدد الأزمات أثناء الحياة ويرتبط بانخفاض مصادر الدعم المادية والاجتماعية لمواجهة الضغوط.

- البطالة: تعد البطالة سبباً مهماً من أسباب ممارسة العنف لأن عدم وجود فرصة عمل يعني عدم وجود المال للإنفاق على العائلة وهذا يضع العائلة أمام مواجهة ضغوط اجتماعية ومالية[2].

[1] محت أبو النصير ، مفهوم و أشكال العنف ضد الطفل مجلة خطوه العدد 28.2008 ، ص59

[2] العنف ضد الأطفال، تعريفه و أسبابه وأشكاله، الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، السعودية، ط3، 2012، ص1.

– انخفاض مستوى التعليم: ينتشر العنف ضد الأطفال بين الآباء منخفضي المستوى التعليمي فعندما ينخفض المستوى التعليمي والثقافي للفرد فإنه يلجأ إلى استخدام القوة في معالجة المشاكل.

– المواقف والنظرة السائدة في المجتمع: تعمل النظرة التقليدية والسائدة في بعض المجتمعات على تكريس تفوق قيم الذكورة في المجتمع والتي لا تؤمن بتوازن القوى بين الذكور والإناث.

– الضغوط الحياتية: هناك علاقة طردية بين الضغوط الاجتماعية للأسرة والعنف الموجه ضد الأطفال.

– التغيير الاجتماعي: تمر المجتمعات بتغيرات اجتماعية تراكمية أحيانا وسريعة ومفاجئة أحيانا أخرى وتؤثر هذه التغيرات على البنى الاجتماعية والسلوكيات والمعايير والأعراف الاجتماعية.

– غياب التشريعات القانونية أو عدم تفعيلها: أحياناً قد لا تتوافر النصوص القانونية التي تدين سلوكيات معينة وبالتالي يسهل على الفرد ارتكاب مثل هذه السلوكيات.

– المواقف التقليدية تجاه العنف في المجتمع: قد تلعب الثقافة السائدة دوراً هاماً في تشجيع المرأة والطفل على اتخاذ موقف سلبي ومستسلم[1].

– نشاط الفرد في أسرة يسودها العنف: إنّ التنشئة الاجتماعية التي تقوم على تعريض الفرد داخل الأسرة للتهديد المستمر والدائم بممارسة السلوك العنيف تجاهه من شأنها أن

[1] المرجع السابق، الصفحة السابقة.

تغرس في عقلية الفرد سلوك العنف كنهج واستيراتيجية لحل الخلاف في حال ظهوره داخل الأسرة.

– طبيعة توقعات الوالدين: بعض الوالدين لديهم توقعات مبالغة وغير واقعية نحو أطفالهم من حيث السلوك وطريقة التفكير والانجازات نتيجة قلة الخبرة فيما يتعلق بتربية الأطفال مما يؤدي إلى نشوء علاقة غير طبيعية وغير سوية بين الوالدين وطفلهما.

– وسائل الإعلام: ما تتضمنه وسائل الإعلام من رسائل يتعرض لها أفراد المجتمع من مشاهدات وصور متكررة حول العنف قد لعبت دوراً كبيراً في تأسيس ثقافة العنف في المجتمع.

–أهم السبل لمكافحة العنف ضد الأطفال.

يمكن مواجهة ظاهرة العنف الأسري ضد الأطفال من خلال تبني خطة استراتيجية ارشادية متكاملة تهدف إلى حماية الأطفال و العمل على توفير كل ضروريات النمو السليم له وذلك كما يلي[1]:

– الأسرة : للأسرة مكانة مهمة في مواجهة ظاهرة العنف ضد الأطفال، إذ تعتبر المتسبب الرئيسي فيه لذلك يمكن التعامل مع الأسرة عن طريق الإرشاد والتوجيه النفسي العائلي نحو تجنب سلوكيات العنف للأطفال ، نظرا للإثارة السلبية الناجمة عنه وذلك بغرض التقليل من هذه الظاهرة.

[1]ابتسام سالم خليفة، مظاهر العنف الأسري ضد الأطفال وأثره على المجتمع، واستراتيجيات الحد من هذه الظاهرة، مجلة كلية التربية العجيلات جامعة الزاوية، العدد 12، نوفمبر 2018، ص 104.

كما يمكن للمرشد النفسي أن يستدعى ولي أمر الطفل المعنف و يحاول توعيته وخطورة السلوكيات العنيفة الممارسة للتلميذ ومحاولة توجيههم للتعامل بحكمة مع الطفل، بالإضافة إلى تشجيع الأسرة على فتح باب الحوار مع الأبناء و المناقشة داخل الأسرة لكى يتعود الطفل على الحوار وعدم الكبث والاستهجان.

كما يجب تخصيص أوقات الفراغ في المنزل لمراقبة درجة ذكاء الأطفال من قبل الآباء و ذلك لتشجيع الأبناء على تنمية المهارات الجسمية و العقلية.

–مؤسسات التعليم: ضرورة التأكيد على وجود حاجة ماسة للإرشاد النفسي في كل المستويات والمراحل التعليمية ، بغية تعليم الناشئة خطورة ممارسة العنف على الأطفال، فأطفال اليوم هم جيل الغد ، ولا خير من أن نستثمر فيهم عملية مواجهة العنف ضد الأطفال.

–وسائل الإعلام: من المؤكد أن وسائل الإعلام هي أهم وسيط نصل من خلاله إلى عقول و وجدان الأفراد، فمن الضروري استعمال وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمكتوبة في نقل مبادئ التعامل الإيجابي مع الأطفال ، مع توضيح طرق التربية الحديثة للأطفال حتى يتم تثقيف الاولياء بطريقة سليمة تلتقي فيها سلوكيات العنف لتربية الأطفال مع إمكانية عرض حالات لأطفالهم تم تعيينهم و انعكاس الاثار الوخيمة على الأطفال وأسرتهم ، حتى تكون نموذجا يجب تفاديه كما يمكن عرض نماذج محببة في التعامل مع الأطفال حتى يتم اكتسابها و تجسيدها من طرف الأولياء.

المساجد: تعتبر المساجد من أهم المؤسسات التي ترتبط بالحياة الاجتماعية بكل خصائصها، وتداعياتها و تتطلع إلى الاهتمام بالأطفال و ضمان حياة كريمة لهم من منطلق مبادئ الدين الإسلامي، الذي من أهم مقاصده الحفاظ على الإنسان باعتباره محور الحياة الاجتماعية. وللمسجد دور توجيهي وإرشادي للأفراد ، خاصة إذا تعلق

الامر بالعنف ضد الأطفال كطريقة تربوية مستمدة من الفهم الخاطئ للأحاديث الدينية، كما يجب تنمية الوازع الديني لدى الأولياء قصد تفادي ممارسة العنف ضد أطفالهم[1] .

-الوسط المدرسي: كشفت الدراسات عن تنامي رهيب لظاهرة العنف المدرسي خلال السنوات الماضية وتتعدد أشكال العنف المدرسي و تأثير المؤسسات التربوية بالمحيط الاجتماعي وبالظواهر الإجرامية التي انتشرت بشكل غير مسبوق وكشفت الدراسات أنّ الظواهر الأمنية و شبكات الإجرام و ترويج المخدرات في الأحياء المحيطة بالمؤسسات التربوية شجعت على تزايد ظاهرة العنف .

-المبحث الثالث: العنف ضد الأطفال في اللافتات التوعوية.

-تجسيد العنف ضد الأطفال في اللافتة التوعوية

صمّمت اللافتة أدناه (اللافتة رقم 01) بعد تعرض الطفلة "رؤى" للتعذيب حتّى الموت على يد أحد والديها المنفصلين، شهر أوت سنة 2015، وكان شعار الحملة التّي أقيمت آنذاك، لمناهضة العنف ضد الأطفال:

ليس لديهم صوت

ليس لديهم خيار...

[1] المرجع السابق، ص105.

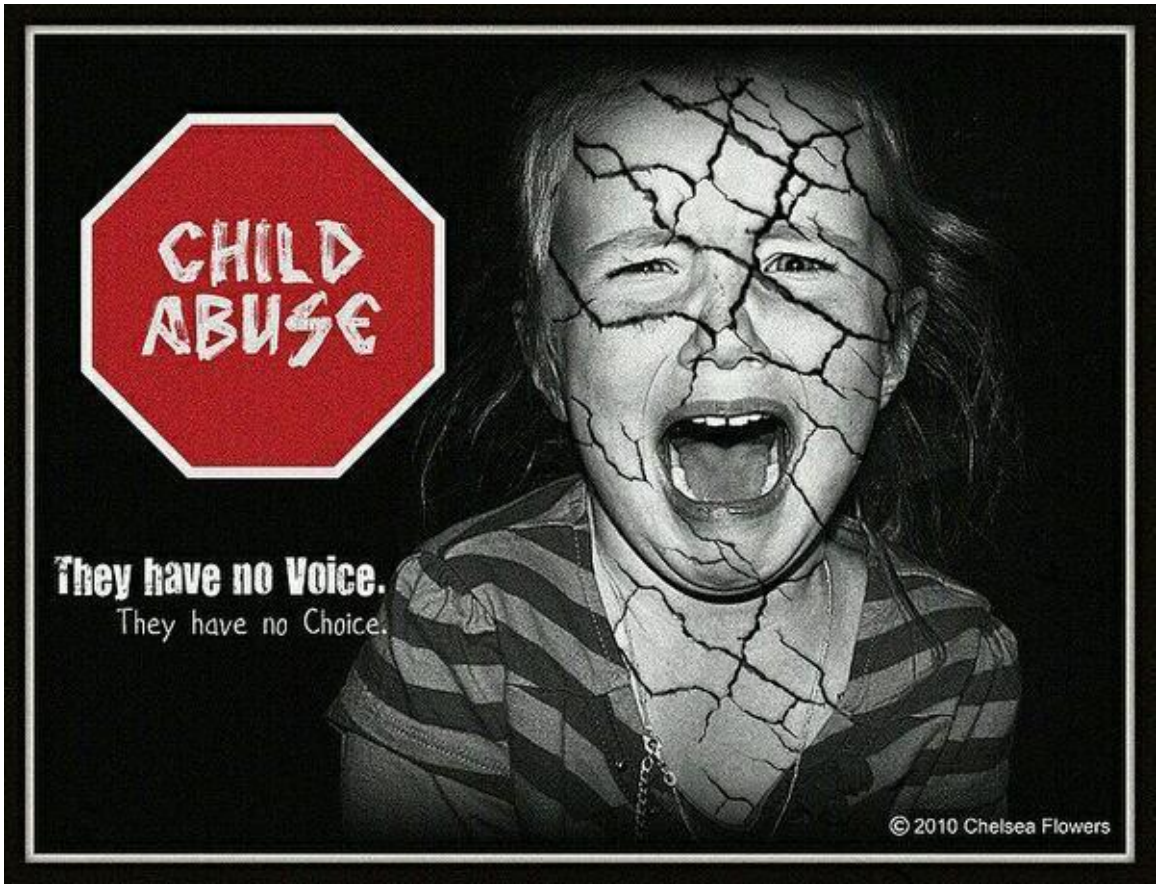

لافتة توعوية رقم 01

https://twitter.com/QRNOQ/status/504003543037014016

-بينما اللافتة الثانية صممت من قبل مؤسسة كويتية تحت شعار «بس كفاية».. وذلك من خلال تنظيم مسابقة ثقافية لمناهضة العنف ضد الأطفال يوم الجمعة 26/2/2016 10:22 م بتوقيت الجزائر.

اللافتة التوعوية رقم 02

https://al-ain.com/article/77741

-اللافتة رقم 03 صممت من قبل أخصائية في التصميم الغرافيكي، "نسرين جيزاوي"، لموقع "أكاديميك إيديو، والهدف منها رفع الوعي أكثر، تجنبا لتنامي ظاهرة العنف ضد الأطفال

ظاهرة العنف ضد الأطفال

1

اللافتة التوعوية رقم 03

https://www.academia.edu/31980290

-دور اللافتات التوعوية في الحّد من العنف ضد الطفل.

إنّ إنهاء العنف ضد الأطفال ضرورة أخلاقية، ولكنه أيضا أمر حكيم من الناحية الاقتصادية. فهذا العنف، إضافةً إلى تأثيره في الأطفال وأُسرهم، يلقي بتكاليف بعيدة المدى على كاهل المجتمع: إذْ يؤدي في مختلف أنحاء العالم إلى تحويل مسار البلايين من الدولارات عن الإنفاق الاجتماعي، وإبطاء وتيرة التنمية الاقتصادية؛ واضمحلال رأس المال البشري والاجتماعي؛ والحد بشدة من قدرة الأطفال على تحقيق إمكاناتهم كاملةً، بما يفضي إلى خسائر فادحة يتكبّدها المجتمع. وتفعيلا لدور اللافتة التوعوية في الحد من هذه الظاهرة فإنه يتحتم علينا مايلي[1]:

-وضع استراتيجية وطنية محورها اللافتات التوعوية تكون متكاملة ومتعددة ومحددة زمنياً لرفع الوعي حول الحد من تنامي العنف ضد الأطفال.

-يتعين اتخاذ كافة الخطوات اللازمة لتعميم نشر اللافتات وطنيا، وكذا مراعاة حماية الأطفال من العنف على جميع مستويات الحكومة وإدراجها في خطة التنمية الوطنية باعتبارها عنصرا أساسياً من عناصر الخطة. ويتعين ضمان حصول المتخصصين المعنيين على ما يكفي من التدريب بشأن آليات منع العنف والتصدي له المراعية لاحتياجات الطفل، وتلقِّيهم التوجيه بشأن منع العنف والإبلاغ عنه والتصدي له. ومن الأهمية الحيوية توفير التمويل اللازم لإنجاح هذه المبادرات.

-إنجاز لافتات توعوية مضمونها سن حظر قانوني صريح بشأن العنف ضد الأطفال يُعزِّز بتنفيذه بفعالية وينبغي أن يشمل الحظر القانوني للعنف ضد الأطفال جميع مظاهر هذا العنف، بما في ذلك في المجالات الناشئة مثل إساءة استخدام التكنولوجيات الجديدة في مجال المعلومات والاتصالات. ويجب أن تستثمر الحكومات

[1] https://violenceagainstchildren.un.org/ar/six_steps_to_end_vac_viewpoint ،2022/03/20

في مجال إنفاذ القانون، وفي النظم القضائية المراعية لاحتياجات الأسر والأطفال، وفي نظم وخدمات قوية وداعمة لحماية الطفل.

-زيادة الجهود المبذولة من طرف مصممي الغرافيك، أي إنتاج أكبر عدد من اللافتات، لجعل ظاهرة العنف ضد الأطفال أمرا غير مقبول اجتماعياً ويتطلب القضاء على العنف ضد الأطفال إحداث تغيير في المواقف وأنماط السلوك المترسّخة والتي تعتبره أمراً مقبولاً، لا سيما كشكل من أشكال التأديب ضمن الأسرة وفي المدارس والمؤسسات. فمن شأن حشد جميع الجهات صاحبة المصلحة، بما فيها المجتمع المحلي والزعماء الدينيون، لزيادة الوعي والاستناد إلى المعايير الاجتماعية الإيجابية السائدة يمكن أن يسهم في إزالة المعتقدات الراسخة التي يتغاضى أصحابها عن العنف[1].

-إنجاز لافتات فحواها متمحور حول ضمان الإدماج الاجتماعي للفتيات والفتيان المعرَّضين بوجه خاص للمخاطر في منع العنف ضد الأطفال والتصدي له ويجب دعم الأسر بما يمكّنها من رعاية أطفالها على الوجه الأكمل. فمن شأن هذا التدبير أن يساعد في منع التخلي عن الأطفال ووقف إيداعهم في مؤسسات الرعاية الداخلية حيث تزداد مخاطر تعرّضهم للعنف. وينفرد هذا الأمر بأهميته بالنسبة للأطفال دون سن الثالثة الذين يمكن أن يصبح نموهم عرضة لخطر شديد بسبب إيداعهم في مؤسسات. ولذلك يتعين إعطاء الأولوية وتوفير التمويل للاستثمار في تنشئة الأطفال الإيجابية، ونظم الحماية الاجتماعية، والرعاية والنمو في مرحلة الطفولة المبكرة[2].

- تعزيز إنجاز اللافتات التوعوية الرقمية لمنع العنف ضد الأطفال والتصدي له ويجب إعداد أدوات ومؤشرات الرصد التي تشمل كافة الأطفال، بمن فيهم الفتيان والفتيات من جميع الأعمار والخلفيات. ويعدّ تسجيل جميع المواليد أول وأهم عنصر في نظام فعال للرصد.

[1] المرجع السابق، بتصرف.

[2] بتصرف، المرجع السابق.

إنّ منع العنف ضد الأطفال وإنهاءه يتطلب بذل جهد عالمي على نطاق لم يسبق له مثيل – جهد يساهم فيه المصممون والمواطنون العاديون، بل وكذلك الأطفال والشباب.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

-وصف وتحليل اللافتات المنجزة:

استيفاءً لمتطلبات هذا البحث وتجسيدا لموضوعه؛ بدأنا بإنجاز ثلاث لافتات توعوية يدويا وما يماثلها رقميا "بتقنية الفوتوشوب"، وذلك ابتداءً من تاريخ 2022/03/26، وكان مضمون كل لافتة كالآتي:

1-اللافتات المنجزة يدويا:

-اللافتة الأولى:

وكانت عبارة عن رسم لصبّي صغير بعين باكية، يرفع قلمه ليكتب إرحمونا رجاءً فنحن لم نعد نقوى على التحمّل...انظر الصورة رقم 01.

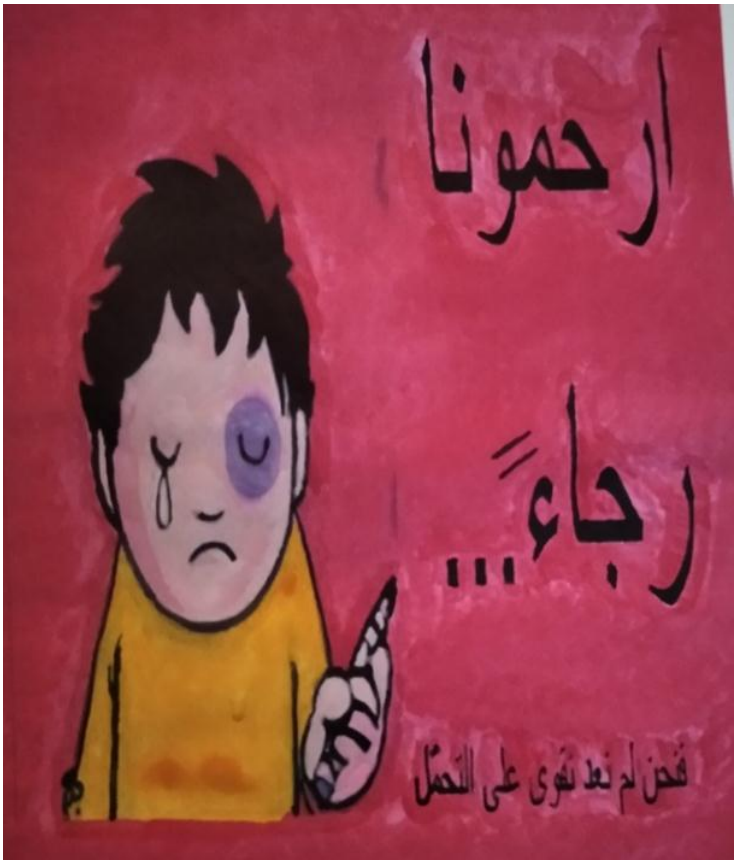

الصورة رقم 01

-اللافتة الثانية:

تمثلت في رسم لطفل صغير مرعوب وهو يستذكر ضرب والدته له، والتّي تتجسد صورتها في شكل خيال مظلم يتخذ وضع الضارب والمعاقب، مكتوب إلى جانب هذه الرسمة عبارة "أمي! احميني ولا تؤذيني (وباللغة الإنجليزية: ! STOP PLEASE)" أنظر الصورة رقم 01.

الصورة رقم 02.

-اللافتة الثالثة: بها طفلة تتقدم الواجهة ترفع يدها بإشارة توقفوا، يظهر خلفها صبيّان يعنّف أحدهما الآخر، مكتوب على جانبهما: "لا للعنف، وstop violence". انظر الصورة رقم 03.

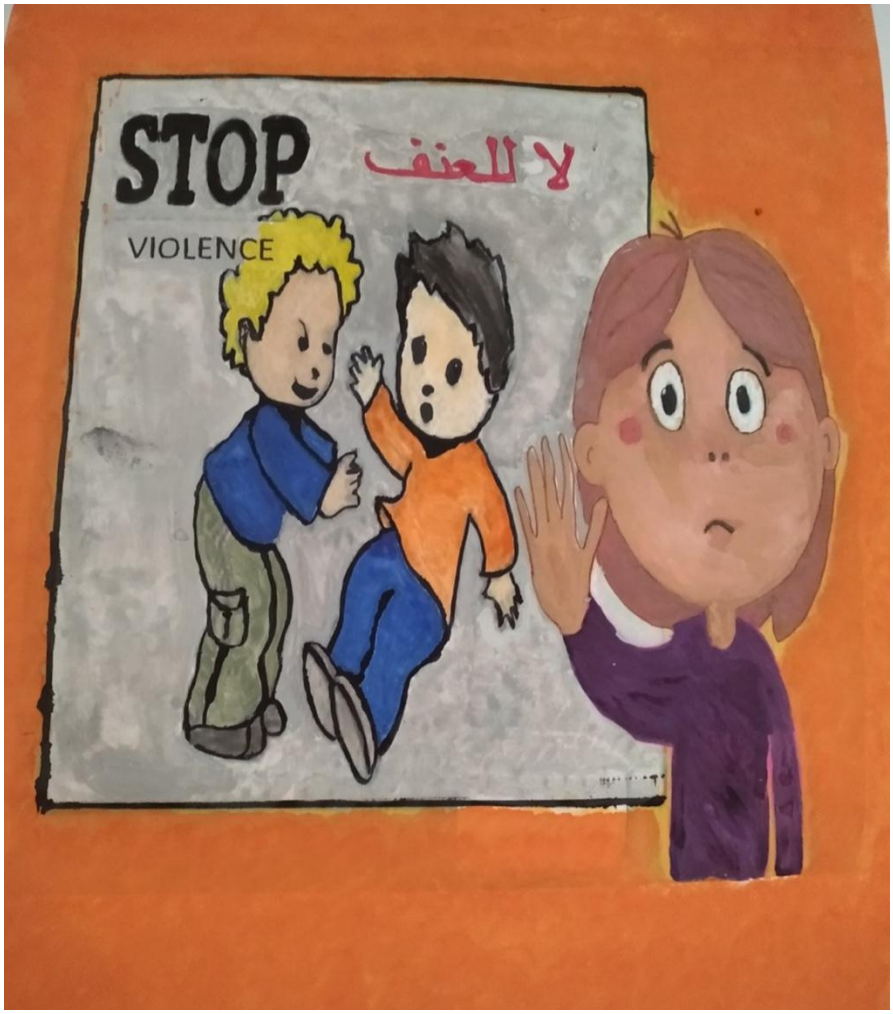

الصورة رقم 03.

أمّا **اللافتات المنجزة رقميا**، فكانت بالشكل التالي:

-اللافتة 01: هي عبارة عن صورة لطفلة تضع يديها على وجهها وتبكي، تجانبها كتابة بلغات مختلفة، وبألوان متعددة، أنظر الصورة (أ). وقد تمّ اختيار هذه اللافتة كنموذج للدراسة، لذا سنفصّل في مراحل إنجازها والدلالات السيميائية لها لاحقا.

ما نهنينا ما عشنا كي بغينا
حتى يوقفش وحنا نعانيوا
كفانا ضربا....كفانا حزنا
arrêter la violence
L'enfant victime
Pour combien de temps ?

-اللافتة 02:

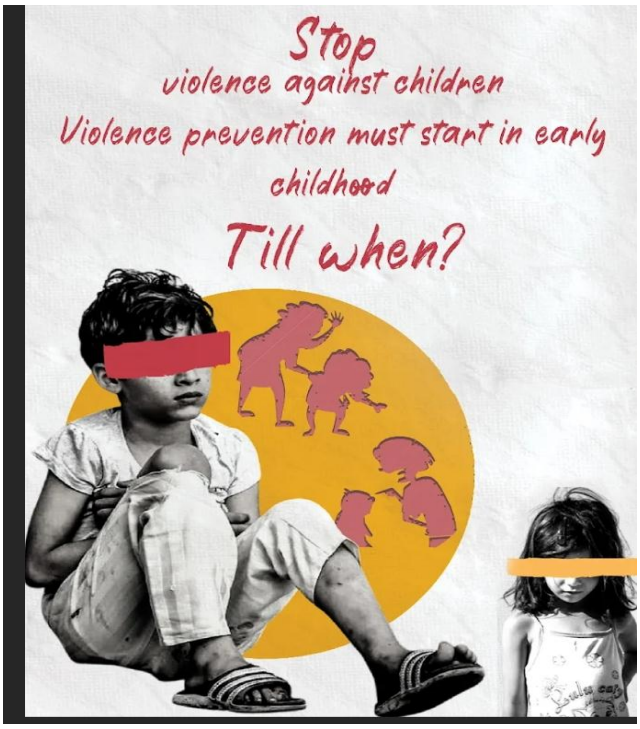
Stop
violence against children
Violence prevention must start in early childhood
Till when?

-اللافتة 03:

-قراءة سيميائية للّافتة رقم 01:

ذكرنا سالفا محتوى هاته اللافتة وسنفصل الآن في مضمونها ودلالتها، أو بالأحرى دلالة كل جزء منها:

-الشكل: Format Portrait

-الحجم: A1= 60*80 cm

-البرنامج:photoshop

لقد مرّ إنجاز هذه اللافتة بعدة مراحل:

1-**مرحلة التقاط الصورة الفوتوغرافية**، واستغرق هذا وقتا ليس بالهيّن، لأنّ تصوير طفلٍ يبكي فعلا أمر صعب، فإمّا أن يرفض هو ذلك، أو يرفض أحد والديه، وإقناع أحد الأخيرين بأنّ الصورة سوف توظّف لغرض علميّ بحت وليست للتشهير بهما أمر في غاية الصعوبة، وكان يوم الخميس 24-03-2022 يوما مناسبا لالتقاط الصورة للطفلة المعنية، وسبب تعنيفها هو ظهور نتيجة أوّل مادة من اختبارات الفصل الثاني ورسبت فيها، ما دفع بوالدها إلى معاقبتها. ومع هذا فإنّنا غيّرنا الصورة إلى صيغة كرتونية، باستخدام تطبيق خاص بتحويل الصور، قبل استخدامها.

2-**اختيار الخلفية البنفسجية في البرنامج**، واختيار اللون البنفسجي له دلالته، تظهر في القراءة السيميائية لاحقا.

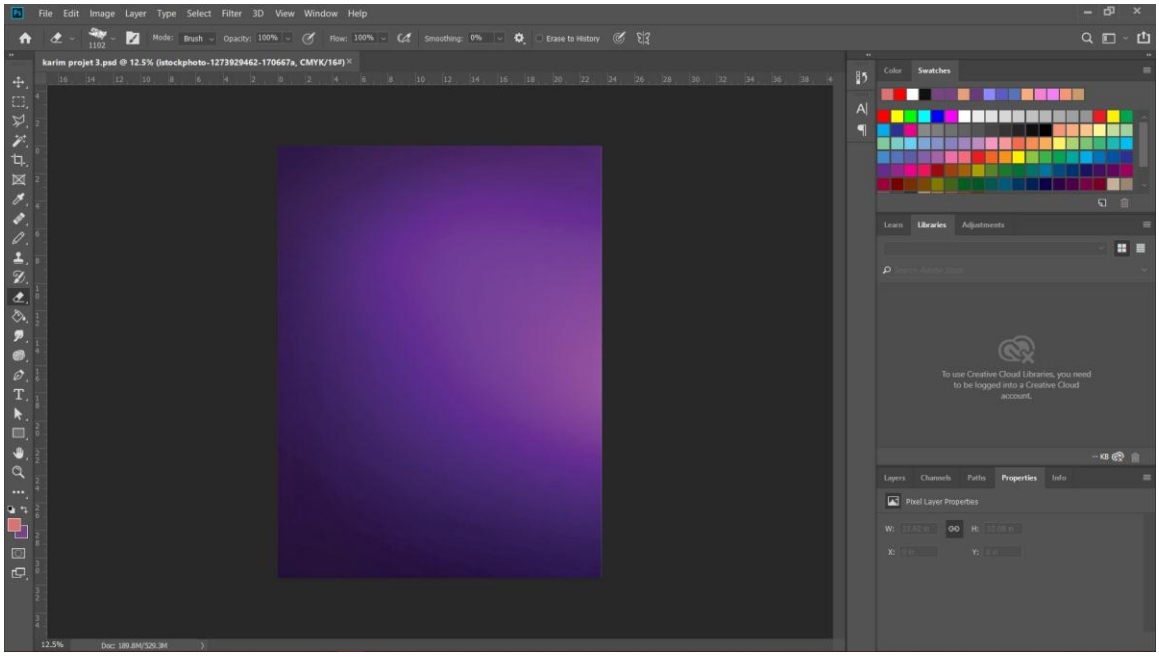

3-دمج الصورة مع الخلفية.

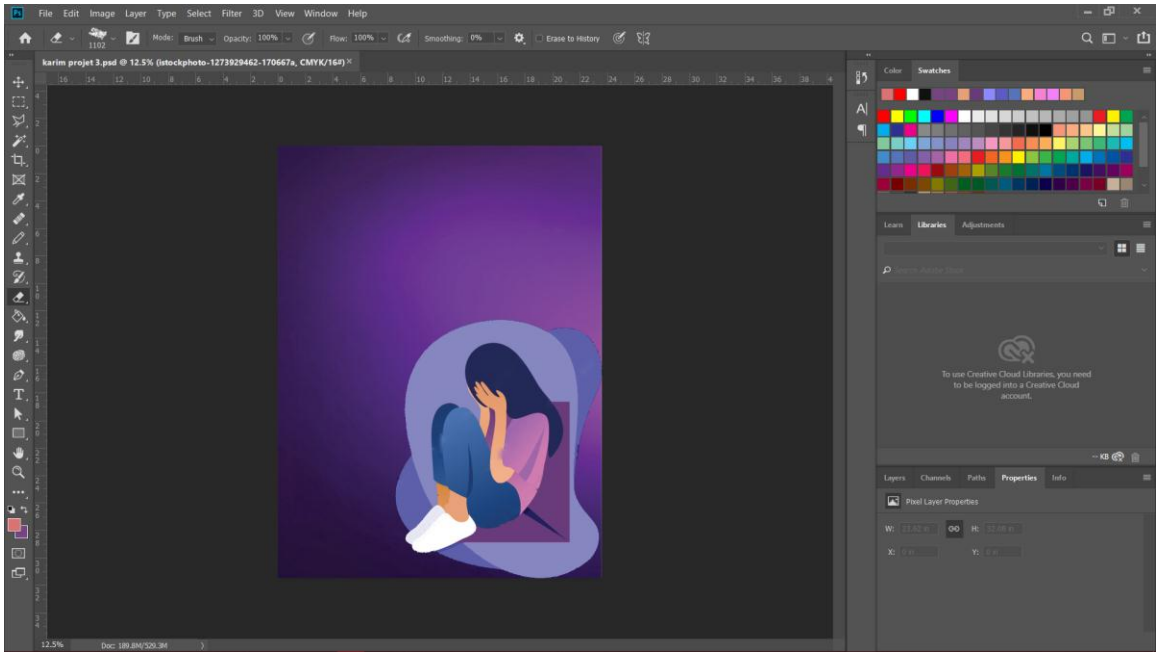

4-إضافة الأشكال.

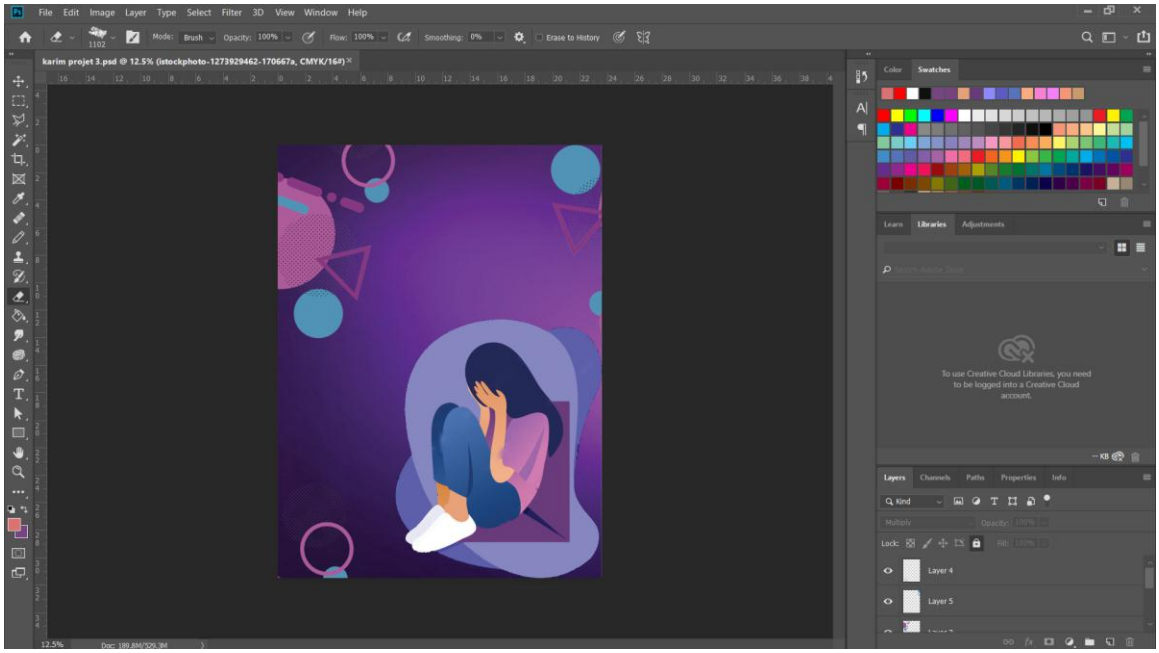

5- والحصول على الصيغة النهائية للافتة.

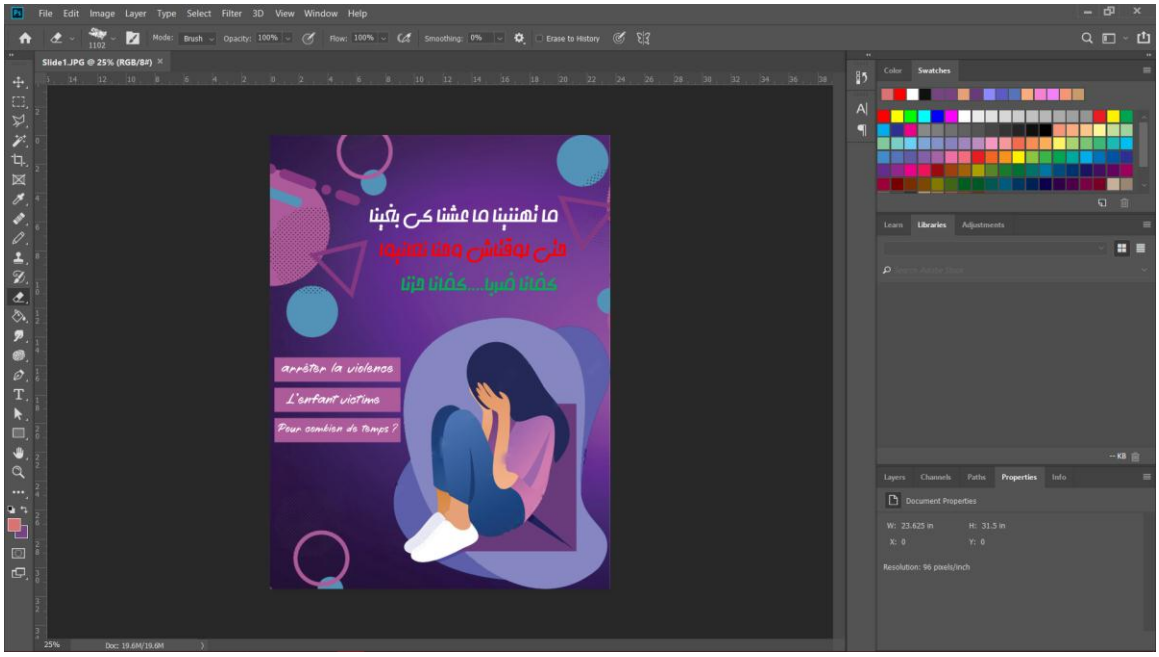

أ-وصف الأشكال الموظفة وتحليلها، وكذا وصف الخطوط الطباعية "تيبوغرافية" الموظفة:

جاءت الصورة في شكل مستطيل، ولشكل المستطيل دلالة أيقونية تتمثل في الحركة والانسجام والثقل، كما يعتبر شكلا مثاليا لتقديم الخدمات، وقد توزعت فيه الدلالات الأيقونية المعبرة عن الرسالة التوعوية بشكل منتظم ما أعطى جاذبية خاصة للصورة، وقد احتوت الصورة أشكالا هندسية متمثلة في ثلاث مستطيلات صغيرة تحتوي كتابة باللغة الفرنسية تصب في مغزى الصورة، كما احتوت خطوطا منكسرة متمثلة في الكرسي الذّي تشغله الطفلة في يمين الصورة، ومجسم آخر موضوع بعيدا عن الطفلة إذا ما استخدمنا المنظور لتحديد بعد كل منهما، وتستعمل الخطوط المنكسرة لشد الانتباه.

أمّا من الجانب **التيبوغرافي** فقد كتبت الإرسالية في هذه الصورة الالكترونية، بخط لاتيني صغير ، وخط عربي تراوح بين الحجم الكبير والمتوسط.

-وصف الألوان الموظفة وتحليلها:

حملت الصورة عديد الألوان؛ طغى عليها اللون البنفسجي المعروف باسم "لون الاعتدال" وذلك كونه ناتجا من مزج لونين مختلفين بدرجة متساوية، أحد هذين اللونين حار وهو الأحمر والثاني بارد وهو الأزرق، ما ساعد في اضفاء نوع من التوزان والهدوء للصورة، أما بقية الألوان فتمثلت، كما هو معلوم في ألوان العلم الوطني المتمثلة في الأخضر رمز الازدهار والأحمر رمز التضحية والأبيض للسلام، يضاف إلى هذه الألوان قليل من الأسود والأزرق للدلالة على الجدية والاحترافية تزامنا مع الهدوء والاستقرار .

-وصف الصورة الموظفة وتحليلها:

تبرز الصورة في جانبها الأيمن طفلة تجلس على كرسي في وضع عمودي غير معتدل يدّل على انعدام الهدوء النفسي واضطراب منقطع النظير، ترفع هذه الطفلة كلتا يديها ويجانب نظرها عدسة التصوير ما يدّل على أنّها في حزن شديد، يوحي إلى مدى العنف والصراع الداخلي الذّي تعيشه ، كتب أعلى رأس هذا الطفلة : "ما تهنينا ما عشنا كي بغينا"و"حتّى لوقتاش وحنا نعانيوا" و"كفانا ضربا.. كفانا حزنا" المكتوب باللغة العربية.

-تحديد الرسالة التعيينية للرسالة التوعوية:

حملت الصورة في جانبها الأيمن، أي إضافة إلى الصورة المذكورة، كتابة بلغتين: العربية "العامية الجزائرية والفصحى" متمثلة في عبارة "حتى لوقتاش وحنا نعانيوا"، واللغة العربية في عبارة" كفانا ضربا..كفانا حزنا"، واستخدمت اللغة الفرنسية في عدّة عبارات؛ كما كانت الألوان المستخدمة في الكتابة هي ألوان الراية الوطنية، كما سبق وأسلفنا..

-تحديد الرسالة التضمينية للرسالة التوعوية:

تسعى هذه اللافتة وكغيرها من الصور اللافتات التوعوية للتأثير في المتلقي وتغيير أفكاره ومنطلقاته، لذا تمّ اختيار صورة طفلة باعتبار الأطفال خاصة الإناث هم الفئة الأكثر تأثرا بالعنف الأسري والمجتمعي بصفة عامّة، إن لم نقل العالمي ، خاصة في القرى والمناطق النائية، واختيار وضعية الجلوس للطفلة تعني الإنهاك والتعب وعدم القدرة على الوقوف، وكذا انعدام الراحة النفسية ، وهي أكثر مايفتقده أطفالنا في زمن يعج بالفوضى والتراكمات رغم التطور الرهيب الذّي نعيشه ونعايشه .

أمّا الرسالة التضمينية للغات المستعملة، فهي تعايش عديد اللغات بالمجتمع الجزائري إلّا أنّ هذا ما كان ولايزال بؤرة للجدال والنقاش رغم كل البحوث التّي أجريت حول الموضوع، فموضوع الازدواجية اللغوية أو بالأحرى التعدد اللغوي في الجزائر هو موضوع شائك يطول الحديث فيه.

خاتمة

خاتمة

ساهم التصميم الغرافيكي بشكل عام، واللافتات التوعوية بشكل خاص في تغيير اتجّاهات المتلقين، وتقويم ما اعوّج منها، ونأمل أن يلقى بحثنا هذا صداه المطلوب، ويؤدي الدور المرغوب.

إلّا أنّنا نوّد أن ننوّه إلى شيء نراه مهّما، وهو أنّنا لسنا ضّد الضرب إجمالا، فقد رخّص ديننا الحنيف الضرب وفق ضوابط وشروط، ومثالا على ذلك:

1-**قوله تعالى:** ﴿..**واللّاتي تَخافونَ نُشُوزهنَّ فعِظوهنَّ واهجرُوهنَّ في المضاجعِ واضربوهنَّ**..﴾[1]. وهنا يرّخص الله تعالى للرجل ضرب زوجته إن خرجت عن طاعته، شرط أن يكون هذا الضرب غير مبرحٍ. وهو ما يوافقه قول الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم: **(لا تضربْ الوجهَ، ولا تُقبِّحْ، ولا تَهجرْ إلاَّ فِي البيْتِ)** حديث حسن، رواه أبو داود.

2-**قوله صلى الله عليه وسلّم: (علِّموهمْ علىَ سبعٍ واضربوهمْ على عشرٍ)**، أخرجه أحمد وأبو داود. أي تعليم الصلاة للطفل وهو في السابعة من عمره، وإباحة ضربه إن وصل للعاشرة ولم يتعلّم.

3-قول الشاعر:

لاَ تحزنَّ على الصبيان إن ضربوا* فالضرب يبرأ ويبقى العلم والأدبُ**

الضربُ ينفعهم والعلم يرفعهم * لولا المخافة ماقروا وما كتبوَا**

[1] سورة النساء، الآية 34.

خاتمة

ولا يعني ذلك أنّنا نناقض أنفسنا، فكما أسلفت القول، شرّع الإسلام الضرب وفق شروط يصادقها قول الرسول الكريم لمرداس المعلم: **(إياك أن تضربَ فوق الثلاثِ، فإنَّكَ إنْ ضربتَ فوقَ الثلاثِ اقتَّصَ اللهُ منكَ)**.

أي عندما نضطّر لضرب الطفل يجب: أن لا نضرب وجهه ولا أن نضربه فوق ثلاث ضربات، وأن لا يضرب أمام الآخرين، وأن لا يعاقب إلّا إذا تأكدنا من ارتكابه لمّا يتوجب ذلك، كما أنّنا لا يجب أن لا نستخدم العصا في الضرب، ولا أيّ شيء آخر، فيكفي أن تكون الضربات باليّد، وتجنب الضرب كاملا يكون أفضل.

وملاحظة أخرى صادفتنا عند إنجازنا للفصل التطبيقي؛ وهي أنّ جلّ الآباء، إلّا من رحم ربّي، يهملون أبناءهم طوال الفصل الدراسي، ثمّ يسلطون عليهم أشد أنواع "العذاب الدنيوي"، إن صّح التعبير، إن هم رسبوا في الامتحانات، لمثل هؤلاء نوجّه بحثنا، ونأمل أن ينتبهوا لتصرفاتهم قبل فوات الآوان، فضرب الأطفال لهذا السبب لايزيدهم إلا بلادة وعدوانية.

وختاما نرجو أن تجد توصياتنا صداها، ونرجو أن يحاول الآباء خدمة مجتمعهم بإنتاج جيل أكثر تفهما وانفتاحا وتسامحا مع الآخر.

الملاحق

الملحق 01:

-الشكل: Format Portrait

-الحجم: A1= 60*80 cm

-البرنامج: photoshop

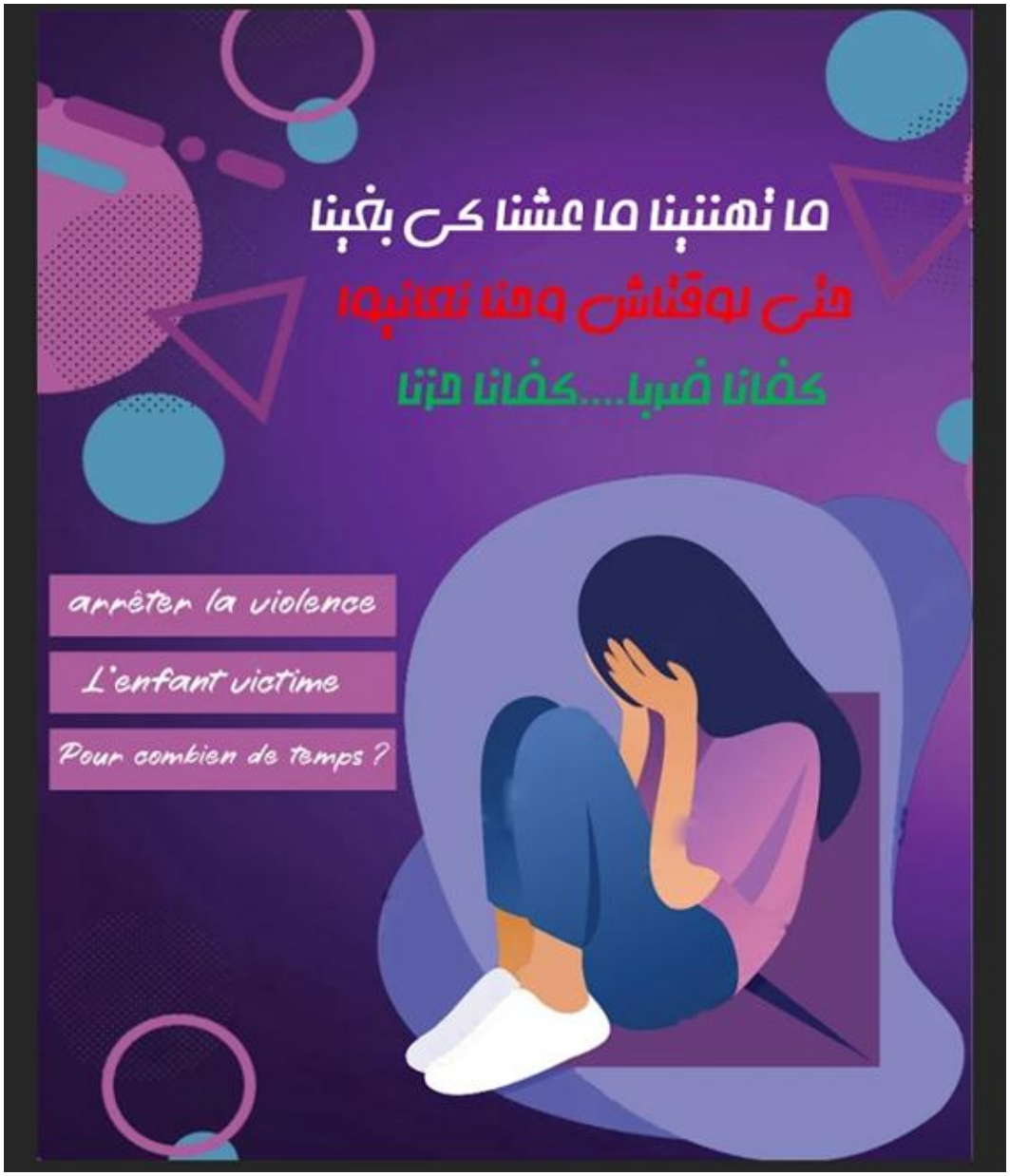

الملحق 02:

-الشكل: Format Portrait

-الحجم: A1= 60*80 cm

-البرنامج: photoshop

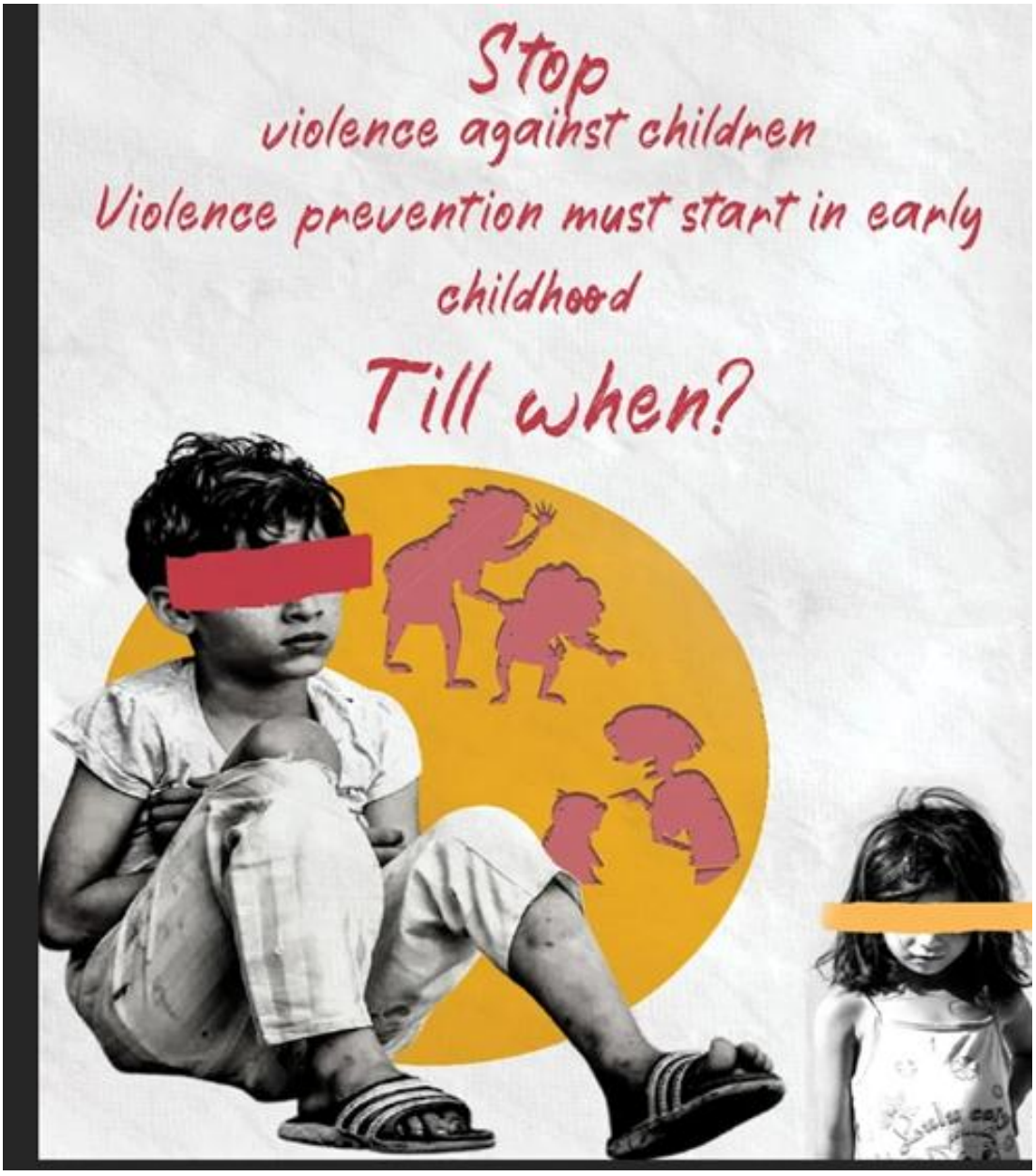

الملحق 03:

-الشكل: Format Portrait

-الحجم: A1= 60*80 cm

-البرنامج: photoshop

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

-القرآن الكريم.

1-ابتسام سالم خليفة، مظاهر العنف الأسري ضد الأطفال وأثره على المجتمع، واستراتيجيات الحد من هذه الظاهرة، مجلة كلية التربية العجيلات جامعة الزاوية، العدد 12، نوفمبر 2018.

2-احمد زكي بيومي ، معجم المصطلحات للعلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان بيروت ، 1986.

3-أمل "محمد رضا" يوسف الدجاني، أثر الإعلان التوعوي في تحديد ظاهرة التدخين لدى الطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة ، إشراف: متولي عصب، رسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التصميم الغرافيكي، قسم التصميم الغرافيكي، كلية العمارة والتصميم، جامعة الشرق الأوسط، جوان 2017.

4-جلال اسماعيل حلمي ، العنف الأسري ، دار قباء للنشر والطباعة والتوزيع، القاهرة، 1999.

5-ديمون بدون : بوريكو فرنسوا، المعجم النقدي لعلم الاجتماع، ترجمة سليم حداد ديوان، المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1986.

6-عبد الإله علي مهنا : لسان ، تهذيب لسان العرب للإمام العلامة إلى الفصل جمال الدين محمد مكرم ابن منضور بعناية مكتب الثقافي لتحقيق الكتب الثقافي لتحقيق الكتب ، دار الكتب العالمية بيروت لبنان 1993.

7- العنف ضد الأطفال، تعريفه وأسبابه وأشكاله، الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، السعودية، ط3، 2012.

8-غنيم أحمد، الإعلان، المنصورة، المكتبة العصرية للنشر، ط 1،2008.

9-محمد الكافي : المعجم العربي الحديث، شركة المطبوعات ، بيروت لبنان.

10-مدحت أبو النصير ، مفهوم و أشكال العنف ضد الطفل مجلة خطوه العدد 2008.

11-نايف بن محمد المرواتي، العنف الأسري، الرياض، جامعة نايف العربية، المجلة العربية للدارسات الامنية والتربية المجلد 26 ، العدد 2010.

-من الشبكة العنكبوتية:

12- https://twitter.com/QRNOQ/status/5040035430370140 16

13-https://al-ain.com/article/77741

14-www.academia.edu/31980290

15-
https://violenceagainstchildren.un.org/ar/six_steps_to_end_vac_viewpoint

16-

https://www.maajim.com/dictionary/%D8%AA%D9%88%D8%B9%D9%88%D9%8A

الفهرس

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة.....	أ-ج
الفصل الأوّل: مفاهيم عامّة حول اللافتة التوعوية والعنف ضد الأطفال	
المبحث الأوّل: لمحة عن اللافتة التوعوية.....	7
1-مفهوم اللافتة التوعوية.....	7
2-الهدف من اللافتة التوعوية.....	8
3-أهم مكونات اللافتة التوعوية.....	9
المبحث الثّاني: نظرة عامّة عن العنف ضد الأطفال.....	10
1-مفهوم العنف وأشكاله:.....	10
-عنف جسدي.....	12
-عنف جنسي.....	12
-العنف الدلالي و الرمزي.....	13
-الإهمال.....	14
2-أسباب العنف ضد الأطفال.....	14
3-أهم السبل لمكافحة العنف ضد الأطفال.....	16
المبحث الثالث: العنف ضد الأطفال في اللافتات التوعوية.....	18
-تجسيد العنف ضد الأطفال في اللافتة التوعوية.....	18
-دور اللافتات التوعوية في الحّد من العنف ضد الطفل.....	22
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة	
1-وصف وتحليل اللافتات المنجزة.....	26
2-مراحل إنجاز احدى اللافتات.....	30
3-قراءة سيميائية:.....	30
-وصف الأشكال الموظفة وتحليلها.....	33

فهرس الموضوعات

- وصف الألوان الموظفة وتحليلها.....	34
- وصف الصورة الفوتوغرافية الموظفة وتحليلها.....	34
- تحديد الرسالة التعيينية	34
- تحديد الرسالة التضمينية	35
خاتمة.....	37
الملاحق.....	40
قائمة المصادر والمراجع.....	44
فهرس الموضوعات.....	47

الملخص:

يهدف بحثنا هذا إلى المساهمة في رفع مستوى الوعي حول ضرورة تجنب تعنيف الطفل، خاصة في المراحل الأولى من حياته عن طريق تصميم لافتات توعوية متماشية والهدف المبتغى.

الكلمات المفتاحية: الطفل، العنف، التصميم، اللافتة التوعوية.

Résumé:

Notre recherche vise à contribuer à la sensibilisation sur la nécessité d'éviter la maltraitance des enfants, notamment dans les premières étapes de sa vie, en concevant des banderoles de sensibilisation en adéquation avec l'objectif recherché.

Mots clés : enfant, violence, design, banderoles de sensibilisation.

Summary:

Our research aims to contribute to raising awareness about the need to avoid child abuse, especially in the early stages of his life, by designing awareness banners that are in line with the desired goal.

Keywords: child, violence, design, awareness banner.